كتاب الأمثال

ليونس بن حبيب (ت182هـ)

إعادة بناء ما بقي منه

المدرس الدكتور
عادل عباس هويدي النصراوي
مركز دراسات الكوفة/جامعة الكوفة

كتاب الأمثال ليونس بن حبيب (ت182هـ)
إعادة بناء ما بقي منه

المدرس الدكتور
عادل عباس هويدي النصراوي
مركز دراسات الكوفة/جامعة الكوفة

مدخل:

كانت البصرة موئلاً لاهل أهل اللغة والنحو ، تهفو لها الأفئدة من كل حدب وصوب لما تتمتع به هذه المدينة من العلوم والفنون ، فكانت مجتمعاً طالما تحدّث باللغة وعلومها والأدب وفنونه، فلمع فيها أفذاذ أهل هذا الفن ، نحو عيسى بن عمر الثقفي (ت149هـ) ، وأبي عمرو بن العلاء (ت154هـ) ، والخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ)، ويونس بن حبيب، إذ كان القرن الثاني الهجري علامة في تأسيس الفكر اللغوي والنحو بهذه النخبة من أعلام الفكر والأدب ، وكان يونس واحداً منهم ، أخذ العلم من أفواه العلماء وفصحاء العرب منذ أن كان طفلاً يافعاً.

ويونس بن حبيب[1]، أبو عبد الرحمن الضبي ، مولى بلال بن هرمي ، من قبيلة ضبيعة بن بجالة، وقِيل الليثي بالولاء، ولد في جُبَّل، وهي قرية على دجلة بين بغداد وواسط سنة ثمانين من الهجرة النبوية المباركة ، وقِيل سنة تسعين ، ووقع الخلاف أيضا في سنة وفاته ، فقيل توفي سنة 183هـ، والأغلب أنها سنة 182هـ، وانفرد بروكلمان بقوله: إنها سنة 152هـ - 769م.

ولم يتزوج ولم يتسرَّ في حياته، وحبيب أسم أمه نقل ذلك ابن خلكان ، ويقال انه اسم أبيه ، والى ذلك ذهب أبو احمد العسكري عندما روى خبراً قال: (أنشدنا الهزالي، قال: أنشدنا الرياشي، قال حدّثنا ابن أبي رجاء ، قال حدّثنا أبو ثوبان ، قال يونس:أرسلني أبي إلى رؤبة أسأله كيف يُنشد هذا البيت:

ابني لبيتي لستم بيد إلا يد ليست لها عضد

أم يد ؟ فقال :كيف شئت)[2].

وهذا يدل على أنه نشأ في بيت يهتم بالعلم.

أخذ علمه عن أغلب علماء عصره في البصرة ، إذ كانوا مصدراً من مصادر ثقافته، فمن أساتذته[3] أبو عمرو بن العلاء ، وكان يجلّه ويحترمه ، قال ابن سلام (ت321هـ): (وسمعت يونس يقول:لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله كلّه في شيء واحد كان ينبغي لقول أبي عمرو بن العلاء في العربية أن يُؤخذ كلّه ، ولكن

ليس أحدٌ إلا وأنت آخذ من قوله وتارك)[٤]. حماد بن سلمة، وابن أبي أسحق ، ورؤبة بن العجاج، وعلاقته بيونس علاقة حب وصداقة، ومكانة رؤبة في نظر يونس ترجع إلى انه أشهر راجز في عصره؛ وزاد بروكلمان عليهم الأخفش الأكبر.

ومن مصادر ثقافته أيضاً الفصحاء من العرب [٥]، إذ كانوا مصدراً من مصادر الثقافة العربية ، فأخذ عنهم الخليل بن احمد الفراهيدي ، وخلف الأحمر (ت180هـ)، ويونس بن حبيب ، والكسائي (ت189هـ)، وأبو زيد الأنصاري(ت215هـ)وغيرهم.

فقد أخذ يونس عن أبي المهدية ، وأبي الرقيش ، وأبي محلّم ، وأبي موسى الأسواري ،وغيرهم من الفصحاء لم يسمِّهمْ، وإنما يذكر ما أخذه عن بعضهم .

ومن مصادر ثقافته أيضاً روايته للشعر العربي، إذ كان راوياً له ومكثراً من حفظه ، وملماً به وعارفاً بمواضع الجودة فيه ، وناقداً له ومصححاً لكثير من الشعراء[٦].

أما أشهر تلامذته الذين رووا عنه (سيبويه روى عنه في كتابه ، وأخذ عنه أيضاً أبو الحسن الكسائي وأبو زكريا الفراء ، وأبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، وخلف الأحمر وأبو زيد الأنصاري وغيرهم، قال أبو عبيد : اختلفتُ إلى يونس أربعين سنة أملأ كل ألواحي من حفظه، وقال أبو زيد الأنصاري : جلست إلى يونس بن حبيب عشر سنين، وجلس إليه قبلي خلف الأحمر عشرين سنة)[٧].

أما مصنفاته [٨]، فقد غلب عليها النحو ، فصنف كتابي القياس في النحو ، وكتاب معاني القرآن الكبير ، ومعاني القرآن الصغير ، وكتاب النوادر ، وكتاب الأمثال ، إلا أن أغلبها فُقِدَ ، وتناقل العلماء أراء كثيرة له في كتبهم ، نحو كتاب سيبويه، ونوادر أبي زيد الأنصاري، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام (ت231هـ) ، وإصلاح المنطق لابن السكيت(ت 244هـ) ، ومجمع الأمثال للميداني(ت 518هـ) وغيرها[٩].

أما كتاب الأمثال، فقد نقل عنه مصنفو الأمثال في كتبهم ، نحو الميداني في إلا أنه لم يذكره في مقدمته حيث قال: (فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ما أمتد من تقصِّيه نفس الأيام، مثل كتاب أبي عبيدة،وأبي عبيد ، والأصمعي، وأبي زيد ، وأبي عمرو، وأبي فيد)[١٠].

في حين ملأ كتابه من أمثال يونس ، ووجدت بعض مصنفي كتب الأمثال ممّن جاء بعده قد نقلوا ما قاله يونس من دون الإشارة إليه إلا القليل منهم.

ووجدتُ يونس فيما جمعتُ من بقية أمثاله قد أهتم بذكر قصة المثل ، وهو على غير عادة علماء عصره، وفي بعضها الآخر كان مهتماً بالشرح اللغوي للأمثال جاريا على عادتهم فيها.

منهجي في العمل:

1- استخرجت ما تبقى من الكتاب من كتب الأمثال العربية القديمة ، وكتب النوادر، واللغات وغيرها، التي أُلّفتْ بعد يونس، وتبيّن تطابق النصوص في هذه المضان وهذا يعني أنهم قد أخذوها من مصدر واحد على الأغلب.
2- أثبتُّ اسم المصدر الذي نقلتُ عنه المثل في المتن ، فيما تكفّل الهامش بتخريج المثل من المصادر الأخرى مع الإشارة إلى الاختلاف إن وجد.
3- رتّبت الأمثال على حروف المعجم للسهولة.
4- رفعت من المتن ما نقله مصنفو الأمثال (قال يونس)، أو(سألت يونس)وغيرها التي ترد في المصدر كي يتسق النص.
5- أوضحت معاني بعض الكلمات التي ترد في المثل أو قصته.
6- أوردت ما يذكره مصنفو الأمثال من قصص الأمثال في الهامش التي تختلف عما ذكره يونس.
7- قد يرد للمثل الذي أورده يونس صيغ أخرى ذكرتها في الهامش مع الإشارة إلى مصادرها.

كتاب الأمثال ليونس بن حبيب (المتوفى سنة 182هـ)

(إعادة بناء ما بقي منه)

1- أجن الله جباله[١١]. المجلة في الأمثال:13.

جباله سادات قومه، ورؤساؤهم ، أي اماتهم الله حتى يذل ويبقى بلا عضد ولا ناصر، ورؤساء القوم يشبّهون بالجبال. قال الشاعر[١٢]:

قد كنت لي جبلاً ألوذ بركنه أمشي الفضاء وكنت أنت جناحي

فاليوم أخضع للذليل وأتّقي منه وأدفع ظالمي بالراحِ

2- أَحْيَرُ من ضَب[١٣]. رسالة الملائكة:51.

وذلك أنه إذا أخرج من بيته فأبعد لا يهتدي أي يرجع إليه.

3- **إذا ضربت فأوجع، ولا تحمط فإن التحميط ليس بشيء[١٤].**

العباب الزاخر(حرف الطاء):42

4- أَسائِرٌ اليومَ وقد زال الظهر[١٥]. مجمع الأمثال:1/335.

أصله أن قوماً أُغِيرَ عليهم ، فاستصرخوا بني عمّهم فأبطؤوا عنهم حتى أُسِروا وذُهِبَ بهم، ثم جاءوا يسألون عنهم ، فقال لهم المسؤول هذا القول.يضرب في اليأس من الحاجة.

5- استخرت الله[١٦]. كتاب الأمثال:115.

6- أَضِيءْ لي أقدح لك[١٧]. مجمع الأمثال:1/421.

زعم بعض العرب انه هُزؤ ، لأنه إذا قال: (أضيء لي)، كيف يقول: (أقدح لك)،لان القادر على القدح لا يتعرض لإضاءة غيره ، كأنّه يقول: واسني مع استغنائي عن ذلك.

7- أعرف ضِرطِي بهلال. مجمع الأمثال:30/2.

زعموا أن رقية بنت جشم بن معاوية ولدت نميراً وهلالاً وسُواءة ثم اعتاطت [١٨]، فأتت كاهنة بذي الخلصة فأرتها بطنها ، وقالت: إني قد ولدت ، ثم اعتطت، فنظرت إليها ومست بطنها، وقالت: ربّ قبائل فَرِق، ومجالس حلق ، وظعن خرق ، في بطنك زق ، فلما مخضت بربيعة بن عامر ، قالت: إني أعرف ضِرْطِي بهلال، أي هو غلام، كما أن هلالا كان غلاما.

8- أعطني حظيَّ من شُوَاية الرّضْف. مجمع الأمثال:36/2.

هذا مثل قالته امرأة كانت غريرة ، وكان لها زوج يُكرمُها في المطعم والملبس، وكانت قد أوتيت حظاً من جمال فحسدت على ذلك ، فابتدرت لها امرأة لتشينها ، فسألتها عن صنيع زوجها ، فأخبرتها بإحسانه إليها ، فلما سمعت بذلك ، قالت: وما إحسانه ، وقد منعكِ حظّكِ من شواية الرضف [١٩]؟ قالت: وما شواية الرضف؟ قالت: هي من أطيب الطعام ، وقد استأثر بها عليك فاطلبيها منه ، فأحبت قولها لغرارتها ، وظنت أنها قد نصحت لها، فتغيرت على زوجها، فلما أتاها وجدها على غير ما كان يعهدها، فسألها ما بالها، قالت: يا ابن عم تزعم أني عليك كريمة ، وان لي عندك مزية؟ كيف وقد حرمتني شواية الرضف؟ بلّغني حظي منها ، فلما سمع مقالتها عرف أنها دُهِيتْ ، فأصاخ، وكره أن يمنعها فترى انه إنما منعها إياها ضناً بها، فقال: نعم وكرامة، أنا فاعل الليلة إذا راح الرعاء ، فلما راحوا وفرغوا من مهنهم ورضفوا غبوقهم دعاها فاحتمل منها رضفة فوضعها في كفها. وقد كانت التي اوردتها قالت لها: انك ستجدين له سخناً في بطن كفك فلا تطرحيها فتفسد ، ولكن عاقبي بين كفيك ولسانك ، فلما وضعتها في كفها أحرقتها ، فلم ترمِ بها ، فاستعانت بكفها الأخرى ، فأحرقتها ، فاستعانت بلسانها تبردها به فاحترق ، فمجلت يديها ، ونغطت[٢٠] لسانها ، وخاب مطلبها ، فقالت: فقد كان عييّ وشيٍّ يصيرني عن شر ، فذهبت مثلاً، يضرب في الزراية على العاثر الذي يتكلف ما قد كفي.

قال: وقولها: أعطني حظي من شواية الرضف، يضرب للذي يسمو إلى ما لا حظ له فيه.

9- أكلتِ دهشاً وحطبتِ قمشاً، [٢١]. مجمع الأمثال: 173/1.

كان من حديث هذين المثلين ، أن امرأة زارتها بنت أخيها وبنت أختها فأحسنت تزويرهما، فلما كان عند رجوعهما قالت لابنة أخيها: جف حجرك وطاب نشرك، فسرت الجارية بما قالت لها عمتها، وقالت لابنة أختها:أ كلت دهشاً وحطبت قمشاً فوجدت بذلك الصبية وشق عليها ما قالت لها خالتها ، فانطلقت بنت الأخ إلى أمها مسرورة. فقالت لها أمها: ما قالت لك عمتك؟ فقالت: قالت لي خيرا ودعت لي ، قالت: وكيف قالت لك ؟ قالت: قالت جف حجرك وطاب نشرك ، قالت: أي بنية ، ما دعت لك بخير ، ولكن بأن لا تشمي ولداً أبداً فيبلَّ حجرك ويغيَّر نشرك ، وانطلقت الأخرى إلى أمها، فقالت لها: أمها : ما قالت لك خالتكِ؟ قالت : وما عسى أن تقول لي؟ ودعت الله عليَّ، قالت: وكيف قالت لك؟ قالت: قالت: أكلت دهشاً وحطبت قمشاً قالت: بل دعت الله لك يا بنية أن يكثر ولدك فينازعونكِ في المال ويقمشوك حطباً.

10- إنْ كُنْتِ غَضْبى فَعَلَى هَنِكِ فاغْضَبي. مجمع الأمثال:55/1.

يقال: زنت ابنة لرجل من العرب وهي بكر ، فناداها أبوها يا فلانة ، فقالت : إني غضبى، قال لها أبوها: وَلِم؟ قالت: إني حبيلى، قال: إن كنت غضبى ، المثل، أي هذا ذنبك.

11- أَن لا تجد عارماً تعترم[٢٢]. مجمع الأمثال:67/1.

يضرب للمتكلف ما ليس من شأنه، وأصله من عرم الصبي ثدي أمه.

ولا تلفينَّ كذاتِ الغلا مِ، إن لم تجِدْ عارماً تعتَرِمْ [٢٣]

يعني أن الأم المرضع إن لم تجد من يمصّ ثديها مصّته هي ، ومعنى المثل لا تكن كمن يهجو نفسه إن لم يجد من يهجوه.

12- إن البغاث بأرضنا يستنسر[٢٤]. إصلاح المنطق:263.

13- إنك لجيّاء بالخير[٢٥]. المزهر:2/303-304.

14- إنها الإبل بسلامتها. مجمع الأمثال:56/1.

زعموا أن الضبع أخذت فصيلاً رازماً في دار قوم قد ارتحلوا وخلّوه فجعلت تخليه للكلأ ، وتأتيه فتغاره [٢٦] إياه، حتى إذا امتلأ بطنه وسمن أتته لتستافه فركضها ركضة دقم فاها[٢٧]، فعند ذلك قالت الضبع: إنها الإبل بسلامتها ، يضرب لمن تزدريه فأخلف ظنّك.

15- بَعْدَ الهِياطِ والمِياط[٢٨]. مجمع الأمثال:1/102.

الهياط: الضياح، والمياط: الدفع أي بعد شدة وأذى، ويروى بعد الهَيْط والمَيْط.

16- بوش من الناس. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: 47/1.

يقال بوش [٢٩]، من الناس ، كما يقال: شوب [٣٠]، لا يقال شوب إلا أن يكونوا من قبائل شتى.

17 تَحَوَّفِي النضِيجَ مِنْ حولِ النيّئ [٣١]. مجمع الأمثال:1/144-145.

قيل لرجل ما أحبن بطنك؟ أي: أي شيء عظَّم بطنك ، يعني سمَّنه ، قال: تحوفي النضيج ـ المثل، والتحوف: أخذ الشيء من حافاته ، يضرب لمن يعمل الفكر فيما يستقبله ، وهذا لمن يحسن النظر في استصلاح حاله حتى يرى حسن الحال أبداً.

18- ثبتَ لَبدُه[٣٢]. المزهر:2/268.

تقول العرب للرجل إذا لقي شراً ثبت لبده [٣٣]، يدعو بذلك عليه ، والمعنى دام ذلك عليه.

19- جاورِينا واخْبُرينا[٣٤]. مجمع الأمثال:1/162.

كان رجلان يتعشقان امرأة، وكان احدهما جميلا وسيما ، وكان الآخر دميماً تقتحمه العين، فكان الجميل منهما يقول: عاشرينا وانظري إلينا ، وكان الدميم يقول: جاورينا واخبرينا، فكانت تدني الجميل ، فقالت: لأختبرنهما ، فقالت لكل واحد منهما أن ينحروا جزوراً، فاتتهما متنكرة ، فبدأت بالجميل فوجدته عند القدر يلحس الرسم ويأكل الشحم ، ويقول: احتفظوا كل بيضاء لية ، يعني الشحم ، فاستطعمته فأمر لها بثيل الجزور، فوضع في قصعتها، ثم أتت الدميم فإذا هو يقسم لحم الجزور ويعطي

كل من سأله ، فسألته فأمر لها بأطايب الجزور ، فوضع في قصعتها ، فرفعت الذي أعطاها كل واحد منهما على حدة ، فلما أصبحا غدوا إليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاها وأقصت الجميل وقرَّبت الدميم، ويقال: إنها تزوجته.

20 - جاء رافعاً عقيرته. الدرة الفاخرة:2/536-537.

21- جاء فلان يضرب أصدريه[٣٥]. الدرة الفاخرة:2/536-537.

22- جاء فلان ينفض مذروية[٣٦]. الدرة الفاخرة:2/536-537.

العرب تتكلم بثلاثة أشياء ، ولا تومئ إليها ، يقولون: (جاء فلان ينفض مذرويه) إذا، جاء متهددا، ولا يدري أين مذرواه ، و(جاء فلان يضرب أصدريه) إذا جاء مرحاً بطراً ولا يدري أين أصدراه ، و(جاء رافعا عقيرته)إ ذا تغنى ولا يدري أين عقيرته.

23 جفَّ حجركِ وطاب نشرُك[٣٧]. مجمع الأمثال:1/173.

24- الحُسوم يورث الحُشوم[٣٨]. تهذيب اللغة:4/115، 200.

تقول العرب:الحسوم يورث الحشوم ، والحسوم: الدؤوب ، والحشوم: الاعياء

[قال حزام]:

فعنت وهي صفواء ما بها ولا بالخوافي الضاربات حشوم

أي إعياء، وقد حشم حشماً.

25 - حُقَّ لِفَرَسٍ بِعْطرٍ وأُنُسٍ. مجمع الأمثال:1/212.

كانت امرأة من العرب لها زوج يقال له فرس ، وكان يكرمها ، وكان سخياً فمات، وخلف عليها شيخ، فبينا هو ذات يوم يسوق بها إذا مرّت بقبر فرس ، فقالت: يا فرس يا ضَبُعً أهلهِ ، وأسد الناس ، كسر الكبش بِجَفْر ، وتركت العاقر أن تنحر وبابات آخر، فقال الزوج: وما هن؟ قالت: كان لا يبيتَ بغمر [٣٩] كفيه، ولا يتشبع ، بِخَلَلِ سِنيِّهِ ، قال: فدفعها عن البعير وقَشْوَتُها [٤٠] بين يديه ، فسقطت القشوة على القبر، فقالت: حق لفرسٍ بعطرٍ وأنس.

26- خيرُ المالِ نخلةٌ مأبورةٌ ومهرة مأمورة. مجاز القرآن:1/373.

قالت العرب: خير المال نخلة مأبورة[٤١] ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد.

27- داهية الغبر[٤٢]. الحيوان:4/145.

28- رجلٌ بُزاع. إصلاح المنطق:86.

رجلٌ بُزاع إذا كان بزيعا[٤٣].

29- رجلٌ لغوب[٤٤]. المخصص:3/44.

30- الشيب وكلَّ الريب. التمثيل والمحاضرة:386.

31- على أهلِها تجني براقشُ [٤٥]. مجمع الأمثال:2/14-15.

إن براقش امرأة كانت لبعض الملوك، فسافر الملك فاستخلفها، وكان لهم موضع إذا فزعوا دخنّوا فيه، فإذا أبصرهم الجند اجتمعوا، وإن جواريها عبثن ليلة،

فدخنَّ فجاء الجند، فلما اجتمعوا قال لهم نصحاؤهم:إنكِ إن رددتهم ولم تستمليهم في شيء ودخنّتهم مرة أخرى لم يأتك منهم أحد، فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها، فلما جاء الملك سأل عن البناء فأخبروه القصة، فقال: على نفسها تجني براقش، فسارت مثلا.

32- عليه طلاوة[٤٦]. إصلاح المنطق:171.

تقول العرب:عليه طلاوة، وطلاوة للحسن والقبول.

33- فرارةٌ قد سفِهَت فرارا [٤٧]. فصل المقال:256-257.

والفرار من الضأن، وذلك أن الفُرار إذا رأى الغنم قصد إليها فتتبعها البقية.

34- قد فاتهُ العرض[٤٨]. إصلاح المنطق:171.

35- لا أحبُّ تخديشَ وجهَ الصاحب. مجمع الأمثال:2/240.

تزعم العرب أن الثعلب رأى حجرا أبيض بين لِصبين فأراد أن يغتال به الأسد، فأتاه ذات يوم فقال: يا أبا الحارث، الغنيمة الباردة، شحمة رأيتها بين لصبين [٤٩] فكرهت أن أدنو منها وأحببت أن تولي ذلك أنت، فهلمّ لأريكها،قال: فانطلق به حتى قام به عليه فقال: دونك يا أبا الحارث، فذهب الأسد ليدخل، فضاق به المكان،فقال له الثعلب:أرْؤُسْ برأسك، أي ادفع برأسك،قال:فأقبل الأسد يردس برأسه حتى نَشِبَ فلم يقدر أن يتقدم ولا يتأخّر،ثم قال: أريد لأستنقذك، فمن قبل الرأس إذن، فقال الثعلب: لا أحب تخديش وجه الصاحب، يضرب للرجل يريك من نفسه النصيحة ثم يغدر.

36- لا يقبلُ اللهُ منهُ صَرفاً ولا عدلاً [٥٠].

كتاب الأمثال/أبو عكرمة:80-81.

الصرف والعدل:الفريضة والتطوع،قاله من هو خير الحسن بن أبي الحسن، العِدْلُ عند العرب ـ بكسر العين ـ مَثَل الشيء من جنسه، يقال:هذا الفرسُ عِدل هذا الفرس، إذا كان مساويا له ، والعَدل ـ بفتح العين ـ قيمة الشيء من غير جنسه، يقال:هذا الثوب عَدل هذا الدرهم، وهذا البرذون عَدْل هذا الفرس، فقد أبان بهذا التفسير في القرآن أن العَدْل الفداء.

37- لا دَرَيْتَ ولا تلَيْتَ[٥١]. الزاهر:1/268.

هو لا دريت ولا أتليت ـ بفتح الألف وتسكين التاء ـ المعنى ولا أتْلَت إبِلك، أي لا كان لأبلك أولاد تتلوها، يدعو عليه بالفقر وذهاب المال.

38- لبَّيْك وسَعديْكَ[٥٢]. كتاب الأمثال:48-49.

إلباب بعد إلباب، والإلباب:اللزوم، أي لزوم لطاعتك بعد لزوم، وإقامة عند محبتك بعد إقامة، ويقال:ألبّ الرجل بالمكان، إذا قام فيه، قال الراجز[٥٣]:

لبّ بأرضٍ لم توطّأها الغنم.

ولم تتكلم العرب في شيء من هذا بواحد، إنما جاء على التثنية في لبّيك. وأما"سعديك" فمأخوذة من الإسعاد، وهو الإجابة والمطاوعة، كأنه قال:أجبتك إجابة بعد إجابة، وأسعدتك إسعادا بعد إسعاد، فأخرجه مثنى، ومن العرب من يفعل ذلك للمبالغة، قال طرفة بن العبد[٥٤]:

أبا منذر أفنيت فاستبقِ بعضنا حنانيك بعض الشرّ أهونُ من بعض

39- لم أذكُرِ البَقْلَ باسْمائِهِ. مجمع الأمثال:176/2.

استَعدى قوم على رجل فقالوا: هذا يسبنا ويشتمنا، فقال الرجل للوالي:أصلحك الله، والله لقد أتقيهم حتى لا أسمّي البقل بأسمائه، وحتى أني لأتقي أن أذكر البسباس[٥٥]، وكان الذين استعدوا عليه يسمون بني بسباسة وهي أمة سوداء، كان تُرمى بأمر قبيح، فعّرض بهم وغمزهم وبلغ منهم ما أراد حين ذكر البسباس، وظن الوالي أنه مظلوم. يضرب لمن يُعرّض في كلامه كثيرا.

40- لـمَـقَهُ بعدما نَمَقَهُ [٥٦]. مقاييس اللغة:950.

سمعت أعرابيا يذكر مصدّقا لهم ـ أي الأعراب ـ فقال: لـمَـقَهُ بعدما نَمَقَهُ، كأنه محا كتابا قد كان كتبه.

41- لوْ كانَ درءً لم تنل[٥٧]. مجمع الأمثال:181/2.

لو كان الأمر كما قلت لم تنجُ، ولكنه دون ما قلت.

الدرءُ: الدفع وكلّ ما يحتاج إلى دفعه يسمى درء، ومنه "درءُ الأعادي"،أي: شرهم، والوألُ: النجاة، يضرب لمن يُتَّهم في قوم **- ن -**

42- نزلتُ في أبيك[٥٨]. الصحاح:56/2.

إنّ العرب تقول:نزلت في أبيك، يريدون عليه.

43- هو عاطٍ بن باطٍ[٥٩]. الدرة الفاخرة:505/2.

يقال:هو عاطٍ بن باطٍ، في موضع تخليط الرجل تكذيبا له.

الخاتمة:

توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

1- نهج يونس بن حبيب في كتابه:(الأمثال) على غير عادة علماء زمانه،على الرغم من أنه عاصر كثيراً من مصنفي الأمثال إلا أنه لم يتأثر بهم. في شرح الألفاظ، بل ذكر في كثير منها المثل وقصته وشرح بعض ألفاظه.

2- تناثرت أمثال يونس في أغلب كتب الأمثال واللغة، بيد أن كثيرا من مصنفيها لم ينسبوها له.

3- ذكر الميداني مصنفي مصادره في كتابه (مجمع الأمثال)، إلا أنه لم يذكر يونس، وقد ملأ كتابه من أمثاله.

4- رتبتُ الأمثال بحسب الترتيب الألفبائي للسهولة، ولا أعلم أنه قد رتب أمثاله بهذه الطريقة أم لا.

ملخص بحث:

اشتمل البحث (كتاب الأمثال ليونس بن حبيب المتوفى سنة 182 هـ - إعادة بناء ما بقي منه) على جمع ما تفرق من كتاب الأمثال ليونس المفقود، فبحثت في كتب الأمثال العربية القديمة وكتب اللغة والآداب العامة فاستقصيت منها ما وجدته فاثبت المصدر الذي نقل المثل عنه في المتن، وأدرجت في الهامش المصادر التي أوردت المثل دون نسبته إلى يونس.

وقد سبق هذا الجهد مقدمة عن حياة يونس وتلامذته وأساتذته ومصنفاته فجمعت من الأمثال ما يربو على أربعين مثلا، ولا ادعي أني استقصيتها كلها ولكنها كانت بقدر الاستطاعة والجهد والله الموفق....

Abstract

A search (Book to Proverbs for Yunus ibn Habib who died in 182 A.H- REWRITING AND BLIDING) to gather dispersed from the Book of Proverbs for Yunus missing, I am searched in the books of Arabic proverbs and old books about language, morals Questioner them what I found, aver the source from which the transfer of ideals with him in the text, included in the margin, which reported the sources attributed to the ideals without Younis.

This effort has already been presented on the life of Yunus and his students and his teachers and his works were collected from Proverbs over forty, for example, do not pretend that I Questioner all but it was as far as possible, effort, and God bless ....

هوامش البحث

(١) ينظر في ترجمته المصادر الآتية:مراتب النحويين ، أبو الطيب اللغوي: 34،إنباه الرواة ، القفطي:4/74-76، معجم الأدباء، ياقوت:20/64-65، وفيات الأعيان/ابن خلكان:3/530-351، العقد الثمين في تراجم النحويين، الذهبي:239، بغية الوعاة/السيوطي:2/265، تأريخ الأدب العربي/بروكلمان:2/130.

(٢) شرح ما يقع فيه التصحيف، أبو احمد العسكري:363.

(٣) ظ: مراتب النحويين ، أبو علي اللغوي: 34، إنباه الرواة/القفطي: 4/74-75، وفيات الأعيان/ابن خلكان:3/530، معجم الأدباء/ياقوت: 20/64، بغية الوعاة/السيوطي: 2/315، تأريخ الأدب العربي/بروكلمان:20/130.
(٤) طبقات فحول الشعراء/ابن سلام:1/16.
(٥) ظ: الحلقة المفقودة من تاريخ النحو العربي،د.عبد العال سالم مكرم:295-301.
(٦) ظ:م.ن:303-308.
(٧) معجم الأدباء، ياقوت:20/64-65، ظ: بغية الوعاة /السيوطي:2/265.
(٨) ظ:م.ن.
(٩) ولمعرفة المزيد عن يونس بن حبيب ،تنظر الكتب الآتية:يونس بن حبيب ، الدكتور:حسين نصار، وكتاب الحلقة المفقودة من تأريخ النحو العربي ، الدكتور:عبد العال سالم ، وغيرها من كتب تأريخ النحو العربي وتراجم العلماء.
(١٠) مجمع الأمثال/الميداني:1/4.
(١١) ظ: كتاب الأمثال/أبو عكرمة:75-76، جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري: 1/149، أساس البلاغة/الزمخشري: جبل ، المحكم والمحيط الأعظم/ابن سيده: جبل ، لسان العرب/ابن منظور:جبل.
(١٢) هي فاطمة بنت الأجحم الخزاعية في شرح ديوان الحماسة/المرزوقي:1/107، مع اختلاف الرواية .والروض الأنف/السهيلي: 1/77، وهي امرأة من خزاعة في سمط اللآلي:البكري:2/626.
(١٣) ظ:جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري: 1/337، الحلقة المفقودة في تأريخ النحو العربي/د.عبد العال سالم مكرم:326.
(١٤) ظ:لسان العرب/ابن منظور:حمط، تاج العروس/الزبيدي:حمط.
(١٥) ظ:جمهرة الأمثال ، أبو هلال العسكري: 1/88، فصل المقال/البكري: 281، المستقصى/الزمخشري: 1/153، أساس البلاغة/الزمخشري:سير ، القاموس المحيط/الفيروزآبادي: سير، لسان العرب/أبن منظور:سير، تاج العروس/الزبيدي:سير.
(١٦) ظ:الفاخر/المفضل بن سلمة:277-278.
(١٧) ظ:جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري:1/54، تاج العروس/الزبيدي:ضَيَأ
(١٨) عاطت الناقة عياطاً وتعيّطت واعتاطت، لم تحمل سنين من غير عقر، وكذلك المرأة والعنز، ظ:لسان العرب/إبن منظور ـ عيط.
(١٩) الرضف:الحجارة التي حميت بالشمس أو النار ، واحدتها رضفة ، ظ:لسان العرب/ابن منظور:رضف.
(٢٠) نغطت لسانها، قرحت.ظ: لسان العرب/ابن منظور:نغط.
(٢١) ونقل ابن منظور عن ابن السكيت قوله: (قالت امرأة من العرب لامرأة ابنها طف حجرك وطاب نشرك وقالت لابنتها أكلت همشاً وحطبت قمشاً، دعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها في الأكل أي تعاجلهم، وقولهم حطبت قمشاً أي حطب لك ولدك من دق الحطب).ظ:لسان العرب/ابن منظور:همش ، تاج العروس/الزبيدي:همش.
(٢٢) ظ:المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده:عرم.
(٢٣) في لسان العرب/ابن منظور:عرم، يروى البيت (ولا تلفين كأم الغلام.....)، وقال:إن لم تجد من ترضعه درت هي فحلبت ثديها ، وربما رضعته ثم مجته من فيها ، وقال ابن الأعرابي:إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه ، أراد بذات الغلام ، الأم المرضع ، إن لم

تجد من يمص ثديها مصته هي، قال الأزهري:ومعناه لا تكن كمن يهجو نفسه إن لم يجد من يهجوه).

(٢٤) ظ:جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري:169/1، المحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيده:بغث ، أساس البلاغة/الزمخشري:بغث.

(٢٥) نقل السيوطي عن القالي عمّن حدّث فقال:(أنشدت يونس أبياتاً من رجز فكتبها على ذراعه ثم قال: إنك لجياء بالخير).

(٢٦) تغاره من غر الطائر فرخه يغره غراراً أي زقه.ظ:لسان العرب/ابن منظور:غرر.

(٢٧) دقم فاها إذا كسر اسنانها، ظ:لسان العرب/ابن منظور:دقم.

(٢٨) ظ:جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري: 193/1، المستقصى/الزمخشري: 42/2 وفيه (جاء بعد الهياط والمياط)، كتاب الأمثال/أبو عكرمة: 82، الإتباع والمزاوجة/ابن فارس: 53، لسان العرب/ابن منظور:ميط، هيط.

(٢٩) بوش:الجماعة الكبيرة من الناس ولا يكونون إلا من قبائل شتى.

(٣٠) الشوب: الخلط، وشاب الشيء شوباً، خلطه وفي العمل:هو يشوب ويروب ، يضرب لمن يخلط في القول والعمل، ظ: لسان العرب /ابن منظور:بوش، شوب.

(٣١) ظ:لسان العرب/ابن منظور:حوف

(٣٢) ظ:جمهرة الأمثال:أبو هلال العسكري:248/1.

(٣٣) لبد بالمكان يلبد لبوداً أقام به ولزق، ظ:لسان العرب/إبن منظور:لبد.

(٣٤) ظ:المستقصى/الزمخشري:156/2، وجاء فيه:(عاشرينا واخبرينا).

(٣٥) ظ: جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري: 269/1-270، فصل المقال/البكري: 355، المستقصى/الزمخشري: 46/2، لسان العرب/ابن منظور:ذرا ، أمالي الزجاجي/الزجاجي:129-130.

والمذروان:فرعا الأليتين.

(٣٦) (المصادر نفسها.

(٣٧) ذكر في(9).

(٣٨) ظ:لسان العرب/ابن منظور:حسم، تاج العروس/الزبيدي:حشم.

(٣٩) الغمر:السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه، ظ:لسان العرب/ابن منظور:غمر.

(٤٠) القشوة:وعاء للعطر.ظ:لسان العرب/ابن منظور:قشا.

(٤١) ظ: لسان العرب/ابن منظور:ابر، والمأبورة:الملقحة.

(٤٢) وجاء في مجمع الأمثال للميداني:44/1(إنه له لداهيةالغبر)، قال الكذاب الحرمازي:

أنت لها منذرٌ من بني البشر داهية الدهر وصمّاء الغَبَر

أنت لها إذا عجزت عنها مُضَر

قالوا: الغَبَر الداهية العظيمة التي لا يهتدى لها، قلت: وسمعت أن الغَبَر عين ماء بعينه تألفها الحيّات العظيمة المنكرة، ولذلك قال الحرمازي:"وصمّاء الغبر" أضاف الصمّاء إلى الغبر المعروفة وأصل الغبر الفساد، ومنه العِرق الغَبِر، وهو الذي لا يزال ينتقض، فصمّاء بلية لا تكاد تنقضي وتذهب كالعرق الغبر. وفي المستقصى:421/1،(إنه لداهية الغَبِر).

(٤٣) البزيع: الظريف من الناس،والسيد الشريف،ظ: لسان العرب/ ابن منظور:بزع.

(٤٤) ظ: الخصائص/ ابن جني:250/1، المحكم والمحيط الأعظم/ابن سيده: كتب،لسان العرب/ ابن منظور:كتب، تاج العروس/ الزبيدي:كتب.

(٤٥) وجاء في جمهرة الأمثال/أبو هلال العسكري:46/2:(على أهلها دلت براقش)، يضرب مثلا للرجل يرجع إصلاحه بإفساد. وبراقش:اسم كلبة نبحت جيشا كانوا قصدوا أهلها فخفي عليهم مكانهم، فلما نبحتهم عرفوهم فعطفوا عليهم فاجتاحوهم،فقالت العرب: (أشأم من

براقش). ظ: المجلة في الأمثال/أبو عبيدة:31-32، الأمثال/الضبي:69، الفاخر/المفضل بن سلمة: 363، المستقصى/ الزمخشري: 165/2، فصل المقال/البكري: 363، الحيوان/ الجاحظ:260/1، البيان والتبيين/الجاحظ:270/1، لسان العرب/ ابن منظور،برقش.

(٤٦) ظ: المحكم والمحيط الأعظم/ ابن سيده:طلو، لسان العرب/ ابن منظور:طلو.

(٤٧) وفي الدرة الفاخرة/ الأصبهاني: 311/1، يقال:فُرارة استجهلت فرارا، وفي المستقصى: 195/2، و367،ذكر الزمخشري المثل: (قرارة فسفهت قرارة)بالقاف،وذكر أيضا :(نزو الفرار استجهل الفرار) وكلاهما يضرب لمن يتقى صحبته، أي إذا صاحبته فعلت فعله.

(٤٨) ظ: تهذيب اللغة/ الأزهري:عرض، تاج العروس/ الزبيدي:عرض.

(٤٩) اللصب: مضيق الوادي، وجهه لُصوب ولِصاب، واللصب: شقّ في الجبل.ظ: لسان العرب/ ابن منظور: لصب.

(٥٠) ظ: مشارق الأنوار/القاضي عياض:69/2، غريب الحديث/ ابن الجوزي: 585/1، النهاية في غريب الحديث والأثر/ ابن الأثير:24/3.

(٥١) ظ: جمهرة الأمثال/ أبو هلال العسكري: 313/2، النهاية في غريب الحديث والأثر/ابن الأثير:195/1.

(٥٢) ظ: الزاهر/ الأنباري:200/1-201.

(٥٣) البيت بلا نسبة في اللسان، ونصه: (لبّ بأرضٍ ما تخطاها الغنم)ظ: لسان العرب/ ابن منظور: لبب.

(٥٤) ظ: طرفة بن العبد، حياته وشعره، د. محمد علي الهاشمي:64.

(٥٥) ظ: البسباس من النبات الطيب الرائحة واحدته :بسباسة، وبسباسة اسم امرأة .ظ: لسان العرب/ابن منظور:بسس.

(٥٦) ظ: الصحاح/ الجوهري: لمق، لسان العرب/ ابن منطور:لمق.

(٥٧) ظ: المستقصى/الزمخشري:298/2، وقال :يضرب لمن يعظم الأمر الذي يشتكيه.

(٥٨) ظ: لسان العرب/ ابن منظور:في، تاج العروس/ الزبيدي:في.

(٥٩) ظ: تاج العروس/ الزبيدي:بطو.

قائمة المصـــادر والمراجع

1- الاتباع والمزاوجة،لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت395هـ) ، تحقيق كمال مصطفى، مطبعة مصر، 1366هـ.

2- أساس البلاغة،تأليف جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت538 هـ)،دار صادر، بيروت،1399 هـ -1979م.

3- إصلاح المنطلق، ابن السكيت(ت244هـ)، اعتنى بتصحيحه محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت،لبنان، ط1، 1423هـ/2002م.

4- الأضداد في كلام العرب، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت351هـ) ، عني بتحقيقه د. عزة حسن، دمشق، 1382هـ/1963م.

5- أمالي الزجاجي، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي(ت340هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، المؤسسة العربية الحديثة، ط1، 1382هـ.

6- أمثال العرب، المفضل الضبي، الإستانة، 1300هـ.

7- الأمثال،لأبي عكرمة الضبي(ت250هـ)، تحقيق رمضان عبد التواب، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
8- الأمثال العربية القديمة مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد، تأليف المستشرق الألماني رودولف زلهايم، ترجمه عن الألمانية وحققه وعلق عليه ووضع فهارسه د. رمضان عبد التواب، مؤسسة الرسالة، دار الأمانة،بيروت،لبنان، ط1، 1391هـ/1971م.
9- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي(ت624هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت،لبنان،ط 1، 1424هـ/2004م.
10- البيان والتبيين،لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ(ت255 هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ،بيروت، ط1، (د.ت).
11- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(911 هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط 1، 1384هـ/1964م.
12- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية د.عبد الحليم النجار، مؤسسة الكتاب الإسلامي، مطبعة ستار، ط1، 1426هـ/2005م.
13- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
14- التمثيل والمحاضرة،لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي(426 هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه،القاهرة، 1381هـ/1961م.
15- تهذيب اللغة، تأليف أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(370 هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط1، 2001م.
16- جمهرة الأمثال، تأليف الشيخ الأديب أبي هلال العسكري(399 هـ)، حققه علق حواشيه ووضع فهارسه محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، المكتبة العصرية،بيروت،لبنان،1426هـ/2005م.
17- الحلقة المفقودة في تأريخ النحو العربي،د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت، 1977م.
18- الحيوان، تأليف أبي عمرو بن بحر الجاحظ(هـ 255 هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار إحياء التراث العربي،بيروت،لبنان،(د.ت).
19- الدرر الفاخرة ف هـ ي الأمثال السائرة، للإمام حمزة بن حسن الأصبهاني (ت 351)، حققه وقدم له ووضع حواشيه وفهارسه عبد المجيد قطامش، دار المعارف بمصر،القاهرة،(د.ت).
20- رسالة الملائكة، أبو العلاء المعري.
21- الروض الأنف، السهيلي، تحقيق عبد الرحمن الوكيل،القاهرة،1967م.
22- الزاهر في معاني كلمات الناس،لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، (ت328هـ) ، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، 1399هـ/1979م.
23- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1963م.
24- شرح ديوان الحماسة، المرزوقي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، 1951م.
25- شرح ما يقع فيه التصحيف، تأليف أبي أحمد العسكري(د . ت)

26- صحاح اللغة وتاج العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان، ط3، 1404هـ/1984م.
27- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي (ت231هـ) ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر، دار المدني بجده،مطبعة المدني،(د.ت).
28- طرفة بن العبد ، حياته وشعره، تأليف د. محمد علي الهاشمي، عالم الكتب،بيروت،لبنان، ط1، 1400هـ/1980م.
29- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الطاء)، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني (ت650هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس،دار الرشيد للنشر، 1979م.
30- العقد الثمين في تراجم النحويين، تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ)، تحقيق وإعداد د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، 1425هـ/2004م.
31- غريب الحديث ،تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق د.عبد المعطي أمين القلعجي،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1، 1405هـ/1985م.
32- الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت291هـ) ، تحقيق عبد العظيم الحطاوي، مراجعة محمد علي النجار، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الإدارة العامة للثقافة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط 1، 1380هـ/1960م.
33- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال،لأبي عبيد البكري الأوْبني (ت487هـ) ، حققه وقدم له د.عبد المجيد عابدين ود. إحسان عباس، مطبعة مصر،ط1، 1958م.
34- لسان العرب،للإمام العلامة ابن منظور(ت711هـ)، نسقه وعلق عليه ووضع حواشيه مكتب تحقيق التراث مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي،بيروت،لبنان،ط 2، 1413هـ/1993م.
35- مجاز القرآن، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي(ت210هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه د. محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة،بيروت، ط1 ،1401هـ/1981م.
36- المجلة في الأمثال (ضمن ثلاثة كتب في الأمثال)، جمع وتحقيق، د.حاكم حبيب عزر الكريطي، كلية الآداب ـ جامعة الكوفة، تنضيد مكتب الثريا للحاسبة، النجف الأشرف، ط 1، 1429هـ/2008م.
37- مجمع الأمثال ،لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني (ت 518 هـ)،حققه محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة التجارية الكبرى بمصر،مطبعة السعادة،يطلب من مكتبة المثنى بغداد.
38- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،بيروت،ط1، 2000م.
39- المخصص، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده(ت458هـ)، دار الفكر،(د.ت).
40- مراتب النحويين، تأليف عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي(ت351هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1423هـ/2002م.
41- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للعلامة السيوطي، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، 1408هـ/1987م.

42- المستقصى من أمثال العرب، تأليف محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، اعتنى بتصحيحه محمد عبد الرحمن خان، تحت مراجعة محمد عبد المعيد خان، طبع برخصة الجامعة العثمانية، دار المعارف العثمانية الحيدر آباد الدكن، الهند، ط1، 1381هـ/1962م.
43- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف القاضي أبي الفضل عياض بن موسى عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة، دار التراث،(د.ت).
44- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف العمومية، سلسلة الموسوعات العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت،لبنان،الطبعة الأخيرة،(د.ت).
45- المفصّل في صنعة الإعراب، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993م.
46- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجوزي بن الأثير (ت544-606هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي،ومحمود محمد الطخامي، مطبعة شريعت، قم،إيران، ط1، 1426هـ.
47- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(ت608-681هـ)، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، اعتنى به مكتب التحقيق، أعدّ فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، دار إحياء التراث العربي،بيروت، ط 1، 1417هـ/1997م.
48- يونس بن حبيب ،تأليف د. حسين نصار، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط 1، 1422هـ/2002م.